المطلق في عرف الصرفيين لانها موضوعة لمطلق الانتفاء فيجوز ان ينقطع في زمان
الاخبار ولما اخوه لما يضرب ويستغرق بالجحد المستغرق لوجوب اتصال نفيها بالحال
وذلك لان لما نفي لقد ضرب وقد ضرب اخبار عن المضي المتصل بالحال فكذلك نفيه
ولم ليس كذلك لقلة حروفه من لما وهذا من جملة مصداق ما يقال زيادة الحروف
تدل على زيادة المعنى وان الشرطية نحو ان تضرب اضرب ولام الامر اي اللام الموضوعة
للامر سواء كان امر الفاعل الغايب او المفعول الغايب او الفاعل المتكلم او
المفعول المتكلم او المفعول المخاطب وهي مكسورة والفتح ايضا لغة ولا الناهية
اي الموضوعة للنهي مطلقا فانها تجي للمخاطب والغايب على السواء بخلاف اللام
فانها لا تدخل على الفاعل المخاطب في الاغلب وقد يدخله ليفيد التاء المخاطب
واللام الغيبية فيعم اللفظ لمجموع الامرين مع التنصيص على كون بعضهم
حاضرا او بعضهم غايبا كما قرئ في الشواذ فبذلك فلتفرحوا ان قلت المفهوم
مما ذكرت ان يجي صيغة المتكلم في المعروف من الامر والنهي وقد صرح ابو حنيفة
رحمه الله رحمة واسعة بخلافه حيث قال في تصريفه غير انه لا ياتي الوجهان
للمتكلم في المعروف من الامر والنهي قلت مع كلامه انه لا يجي من غير تاويل
لئلا يلزم امر الشي نفسه او نهيه عنها والا فوروده في الاستعمال كثير
لا يكاد يصح انكاره مثل قولهم فلنشرع وفلنجب وغير ذلك ولهذا فسر
الشريف ره قول السكاكي ره فلنعينهما بقوله اي اذا كان السابق في الا

عسار

عتبار الخبر والطلب وجب علينا تعيينهما اشارة الى ان صيغة الطلب
ليس على حقيقته بل المراد بها الاخبار عن وجوب التعيين على من هو
بصدد المذكور رئيتر فانه نفيس **ولم اطو** فعل مضارع مجزوم بلم سقط الياء
علامة للجزم لان اصله اطوي بالياء المتحركة لما بين في موضعه ان حرف العلة
في آخر الفعل المعتل اللام بمنزلة حركة الحرف الصحيح في آخر الفعل
غير المعتل اللام فاعله مستتر فيه وهو انا والجملة معطوفة على جملة التفويت
ذكر منصوب لانه مفعول لم اطو **شئ** مجرور الاضافة ذكر اليه **من** حرف جر
مسائلها مجرور بها والها مجرور المحل لاضافة المسائل اليه عايد الى
الكتب الثلثة والجار مع المجرور متعلق بلم اطو **الا** حرف من حروف
الاستثناء وهي اي حروف الاستثناء وادواته على معنى ما به يستثنى في الكلام
سواء كان حرفا او اسما او فعلا الا وحاشا وعدا وغير وسوى بحركات
السين وغيرها مثل سواء بالكسر او بالفتح وخلا وما خلا وما عدا وليس
ولا يكون ولا سيما وبله وبيد بمعنى غير ولما في مثل قوله تعالى لما عليها حافظ
ما موصولة **قد** فعل ماض مع ما عمله جملة فعلية صلته وفاعله مستتر فيه
عايد الى ما والموصول مع صلته منصوب المحل اما على الاستثناء المنقطع من
ذكر شئ لان المستثنى ليس من جنس المستثنى منه الذي هو ذكر والعامل اي
عامل النصب في الموصول مع صلته الا العامل ابتداء والآخره او

من ح

Copyright © King Saud University